

## أمور ينبغي فعلها عند نزول المصيبة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم وهنا مسألة يجب التنبيه عليها وهو ان الانسان ينبغي له عدة اشياء عند نزول مصيبة الموت عليه - [00:00:00](#)

وهي من الامور التي تخفف هذه المصيبة العظيمة التي وصفها الله بانها مصيبة في قوله فاصابكم مصيبة الموت فهي مصيبة عظيمة مصيبة عظيمة فمن ذلك انه ينبغي ان يعلم ان هذه المصيبة من الله عز وجل قضاء وتقديرا وخلقها وايجادا - [00:00:19](#)  
لقول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في السماء وعفوا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير - [00:00:47](#)

ويقول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه ومن الامور كذلك ان يعلم المسلم ويعتقد اعتقادا جازما. ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان كل شيء بقضاء الله وقدره. فعلى الانسان - [00:01:02](#)  
الMuslim عند نزول المصائب عليه ان يجدد ايمانه بعقيدة القضاء والقدر وما ينبغي عليه ايضا الصبر وهو واجب باجماع العلماء لم يخالف في ذلك احد والآيات التي تأمر بالصبر عند نزول المصائب كثيرة - [00:01:30](#)

معروفة وقد وعد الله عز وجل الصابرين بالاجر العظيم والثواب الجليل. فقال الله عز وجل واصبروا ان الله مع الصابرين ان الله يحب الصابرين انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:01:55](#)

فإن قلت وما حكم الرضا بالمصيبة فنقول أما الرضا فيه خلاف بين أهل العلم رحمة الله والأقرب عندي أن الرضا مندوب وليس بواجب واختاره أبو العباس ابن تيمية رحمة الله - [00:02:14](#)

فإن قلت وما الفرق بين الصبر والرضا فنقول أما الصبر فهو حبس اللسان والجوارح. فهو عمل ظاهري يستطيع الإنسان أن يتحكم في لسانه. وجوارحه فلا يقول قوله ولا يفعل بجوارحه فعلة تغضب الله عز وجل في هذا الوطن - [00:02:28](#)

فلأن الصبر عملاً ظاهري يستطيع الإنسان أن يتحكم به. حكم العلماء عليه بأنه من واجبات المصيبة وأما الرضا بالمصائب فهو عمل قلبي وأعمال القلوب يصعب التحكم فيها فمن باب التخفيف والتيسير على الأمة - [00:02:50](#)

قالوا العلماء بأنه مندوب مستحب وليس بواجب ومن الامور التي ينبغي فعلها ايضا شكر الله وحمده على هذه المصيبة اذا حللت به مصيبة فاحمد الله عز وجل واسكره حتى وان كان في قلبك ما فيه - [00:03:09](#)

فإن ما يقوم في القلب إذا لم يكن مصحوباً بعمل ولا قول لسان فإنه من حديث النفس المغفو عنه شرعاً ومما ينبغي فعله أيضا التسلية بتلك الأوراد المشروعة في هذه المواطن - [00:03:39](#)

كقول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون هذا من اعظم الاذكار عند هذه الموطن ومنها كذلك ان يقول المسلم اللهم اجرني او اجرني في مصيبيتي وخالف لي خيرا منها - [00:03:58](#)

ل الحديث ام سلمة لما امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول هذا الذكر بعينه بعد وفاة زوجها أبي سلمة رضي الله عنه بدلها الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم خلفاً لابي سلمة - [00:04:20](#)